البحرية الاسرائيلية » ان وحدة الكوماندوس البحرية الاسرائيلية انفصلت الى قوتين ، عملتا في منطقة تمتد مسافة ٣٠ كيلو مترا . والهدف من العملية هو ضرب الفدائيين لتخريب استعداداتهم وشل نشاطاتهم في البحر والبر ومنعهم من القيام بأي نشاط فدائي ضدنا » (ر.إ.إ. ٨٠ و ١٩٨٠/٥/٩) . وفي مساء ١٩٨٠/٥/٨ ، قامت الزوارق الاسرائيلية المسلحة ، ترافقها طائرات الهليوكبتر ، بدوريات مكثفة على طول الشاطىء الجنوبي وحتى بيروت . وفي صيدا ، أفادت المعلومات ان زوارق العدو حاولت الاقتراب من شاطىء المدينة ، لكن نيراناً كثيفة وجهت نحوها اجبرتها على التراجع والانسحاب ، فيما اخترقت طائرة هليوكبتر اجواء المدينة والقت قنابل مضيئة على مقربة من الشاطىء ، فتصدت لها على الفور نيران المدافع المضادة . وفي وقت لاحق ، اقتربت الزوارق والطائرات الاسرائيلية من شاطىء الدامور ـ خلدة ـ الاوزاعي ـ الرملة البيضاء ـ الحمام العسكري ، فتصدت لها نيران المدافع المضادة (« **السفير** » ، ١٩٨٠/٥/٩) .

نشاطات رجال المقاومة في الداخل

وفي دمشق ، ادلى ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بتصريح ذكر فيه ان ثواراً فلسطينيين من المجموعات الخاصة العاملة داخل الوطن المحتل ، قاموا بزرع عدد من العبوات الناسفة الحارقة الموقوتة داخل مستودعات مواد التنظيف الكيماوية والمواد الغذائية في سوق محنى يهودا في القدس المحتلة ، وأن العبوات انفجرت في الوقت المحدد ، مما ادى الى اندلاع حريق هائل داخل المستودعات ، وعلى الاثر انقطع التيار الكهربائي . وقد حاول رجال الاطفاء محاصرة النيران التي امتدت ، رغم ذلك ، الى كافة الاماكن واستمرت مشتعلة لمدة تزيد عن تسع ساعات . وقد ادى الحريق الى الحاق خسائر مادية كبيرة واصابة ستة افراد بجراح (« **وفا** » ، ١٩٨٠/٤/١١) . وفي تل ـ ابيب ، اصيب اربعة اشخاص نتيجة انفجار قنبلتين يدويتين بعد ظهر ١٩٨٠/٤/١٠ في طريق تنينا في كير ـ أون ، ولم تعرف أسباب الحادث حتى الان . وقد تم نقل الجرحى الى مستشفى شيبا في تل هشومير . وباشرت قوات الشرطة تفتيش المنطقة ، حيث عثرت على قنبلتين اخريين تم ابطال مفعولهما . ويفيد التقرير الأولي ان شخصا القى القنابل الاربع من شقته في الطابق الثاني من احد المباني باتجاه شخصين حاولا اقتحامها . وقال مصدر في الشرطة ان اسباب الحادث جنائية ولكن جاء في رواية اخرى ان قنبلتين القيتا داخل احد المنازل من سيارة صفراء ، وانه تم العثور في مكان الحادث على قنبلتين اخريين تم ابطال مفعولهما (ر.إ.إ. ، ١٩٨٠/٤/١١) . وفي القدس انفجرت ، الليلة الماضية ، عبوة ناسفة في مكتب التراخيص ، ونجمت عن الانفجار اضرار مادية دون وقوع اصابات في الارواح . وكانت العبوة قد وضعت تحت نافذة الخدمات في المكتب ، وادى انفجارها الى اقتلاع النافذة الحديدية وقذفها بعيداً عدة امتار ، كما أحدث الانفجار حفرة كبيرة . وقد ذكر فيما بعد ان الفاعلين تركوا في مكان الانفجار منشورات باللغة العربية تدعو الى اقامة دولة فلسطينية (ر.إ.إ. ، ١٩٨٠/٤/١٥) . وفي دمشق ، اعلن ناطق باسم المقاومة الفلسطينية المسؤولية عن الحادث الذي ادى الى اتلاف كل الملفات والمستندات داخل المكتب (« **النهار** » ، ١٩٨٠/٤/١٧) . وفي ١٩٨٠/٤/١٦ ، قالت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان عبوة ناسفة انفجرت في مدينة القدس وادت الى اصابة احد المباني باضرار طفيفة ، دون وقوع اصابات . وذكرت اذاعة أسرائيل ان الشرطة عثرت في مكان الحادث على منشورات كتبت بالعربية تدعو الى انشاء دولة فلسطينية (« **السفير** » ، ١٩٨٠/٤/١٧) . ومن جهة اخرى ، قال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي انه تم اكتشاف خلية فدائية في منطقة نابلس ، والقي القبض على عدة اشخاص يحمل بعضهم كميات كبيرة من المتفجرات : وأضاف المتحدث ان الاعتقالات تمت عقب تسلل ثلاثة فدائيين ، ليلة ١٩٨٠/٤/١٣ ، من جنوبي وادي الاردن (« **السفير** » ، ١٩٨٠/٤/٢٠) . ومن جهة اخرى ، فرضت السلطات العسكرية منع التجول على قريتين عربيتين في الضفة الغربية المحتلة في اعقاب القاء قنبلة على سيارة اسرائيلية للركاب كانت متوجهة من القدس الى مستوطنة اسرائيلية في الاراضي المحتلة ، لكن القنبلة لم تنفجر (**المصدر نفسه** ، ١٩٨٠/٤/٢٣) .

وفي ١٩٨٠/٤/٢٤ ، ذكر راديو العدو باللغة العبرية ان قنبلة يدوية انفجرت ليلة ١٩٨٠/٤/٢٣ في مدينة اللد المحتلة في حي رامات اشكول . وأضاف الراديو ان خبير المتفجرات عثر على شظايا قنبلة